أصناف الأفعال المضارعة المقترنة بلفظ الشيطان في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية تطبيقية)

St Fauziah[1]
Amrah Kasim[2]
Najamuddin HS[3]
Postgraduate Program of Alauddin State Islamic University Makassar, Indonesia[1]
Alauddin State Islamic University of Makassar, Indonesia [2,3]
st.fauziah01@gmail.com[1], amrah_kasim@yahoo.com[2], najamuddin@gmail.com[3]

تجريدي: يبحث هذا البحث عن الأفعال المضارعة المقترنة بلفظ الشيطان في القرآن الكريم. وأما أهداف من هذا البحث فهي لكشف المعاني عن الأفعال المضارعة المقترنة بلفظ الشيطان. وفي الإجابة هذه المشكلة، تستخدم الباحثة تقريب دلالة، يعني دلالة معجمية ودلالة نحوية، ودلالة سياقية. لأن في هذا البحث يدرس عن الكلمات ومعنى الكلمات في الجمل. وهذا البحث فهو البحث المكتبي. تجمع البيانات من المعلومات المختلفة المتصلة بالموضوع أو المشكلات المتعلقة بالبحث، مثلا من الكتب والمجلات والملاحظات وغيرها. وحللت ثم استنتجت من البيانات المتوافرة، واختيار الأشياء الرئيسية مع التركيز على الأشياء المهمة. وأما نتائج هذا البحث هي لخصائص هذا البحث فكما يلي: أما إذا ألفاظ الشيطان والشياطين تصير الفاعل من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن كيفية الشياطين من الجن والإنس يحثّ الناس إلى الظلمات والنار. واما إذا ألفاظ الشيطان والشياطين تصير المفعول به من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن منع اتباع الشياطين وخطواتها وعن عبادتها. واما إذا ألفاظ الشيطان تصير المبتدأ من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن كيفية الشيطان يدعو الناس للفقر والفحشاء، ويُخيف الناس من غير الله. واما الأفعال المضارعة إذا اقترنت بلفظ الشيطان وتكون ألفاظ الشيطان مجرورا بعدها، فتبحث تلك الآيات عن كيفية طريقة ابتداع فتنة الشيطان، وكيفية طريقة استعاذة من الشيطان.

الكلمة المفتاح: ألفاظ الشيطان; الفعل المضارع; الدلالة; القرآن الكريم

الباب الأول: خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله الذي تم بيانه لجميع البشر، حيث كان البيان القرآن عن شرح كل شيء، وليس القرآن شرحا للقصص السابقة فحسب، بل كلّ الأخبار الغيبية ، والقرآن يحتوي على إشارات علمية، وأهم الأشياء هو قانون للمسلمين فى حياتهم اليومية والأخروية.

والقرآن رسالة الله للإنسانية كافة، وذكر بعض العلماء أن تسمية هذا الكتاب قرآنا من بين كتاب الله لكونه جامعا لثمرة كتبه بل لجمعه ثمرة جميع العلوم،[1] كما أشار تعالى إلى ذلك بقوله:

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ[2]

و هدى للناس كافة كما في قوله تعالى فى سورة الرعد: فى آية 30.[3]

والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الإنسانية فى شتى مرافق الحياة، الروحية والعقلية والبدنية والإجتماعة والإقتصادية والسياسية علاجا حكيما ، لأنه تنزيل الحكيم الحميد ، ويضع لكل مشكلة باسمها الشافى فى أسس عامة.[4] كما قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو المناقب أبو بكر السيوطى الشافعى فى مقدمة كتابه: "وإن كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وأبان به كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد فالفقيه يستنبط منه الأحكام ويستخرج حكم الحلال والحرام والنحوي يبني منه قواعد إعرابه ويرجع إليه فى معرفة خطأ القول من صوابه والبيانى يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام".[5]

---

[1] مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة أشارع الجمهورية ، 1995) ، ص. 15.

[2] القرآن الكريم، سورة النحل : 49

[3] القرآن الكريم ، سورة الرعد : 30

[4] مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة أشارع الجمهورية ، 1995) ، ص. 15.

[5] جلال الدين السيوطى ، الإتقان في علوم القرآن (بيروت :دار الفكر ، 1979) ، ص. 2.

فإن القرآن كمصدر المراجع اللغوية لا تنتهي دراستُها. وهو يتضمن مجالات الدراسات التي تتكون من علم الأصوات، وفقه اللغة، علم أصول المفردات، وعلم النحو والصرف، وعلم الدلالة، وعلم السيمياء، والمعاجم، والعروض والشعر، وغير ذلك.

وتعليم المفردات هي طريقة من طرق متنوعة فى تعليم اللغة سواء كان فى اللغة العربية أو غيرها. والقرآن هو كنز المفردات وغير المحدودة التي تم تدوينها فى القاموس وموسوعة القرآن.[6] ومن المعروف أن الكلام ثلاثة أقسام وهي : الاسم ، والفعل، والحرف. إن الباحثين فى مجال اللغة يقوم بالبحث كثيرا عن بحث "الأفعال" فى القرآن. لأن فى الكلمة بناء الجمل التي صاغت منها، من هيكل الفعلية وهو تظل موضوعا حتى لو كان ذلك الفعل غير مذكور.

وأما الأفعال التي كثرت مواد البحث عليها فهي الأفعال المضارعة، فلماذا الفعل المضارع؟ لأن الفعل المضارع هو الفعل الذي ينص على الحاضر والمستقبل، وهذا الفعل يصف أيضا الوقت والعمل المستمر، وإلى حين القرآن المنزل هدى للناس جميعا كدليل لهم فى تنفيذ حياتهم.

وإذا رأينا فى تعريفه كما فى كتاب النحو العصري أن الفعل المضارع هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء فى زمن التكلم أو بعده.[7] ويذكر فى كتاب المختار فى القواعد والإعراب: أما الفعل المضارع فيدل على حدوث فى الزمن الحاضر أو المستقبل، وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو النواصب أو الجوازم.[8]

وأما الفعل المضارع فله ثلاث حالات في الإعراب: حالات الرفع وحالات النصب، وحالات الجزم. وينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد الحروف الناصبة وهي أربعة: أن، لن، إذن، كي.[9] وحالات الجزم، إذا دخل عليه أحد حروف الجزم وهي: لم، ولما، وألم،

---

[6] عمرة قاسم، لغوي القرآن (مكاسر: جامعة علاء الدين، 2012) ، ص.19.

[7] سليمان فياض ، النحو العصري (مركاز الأحرام ، 1995)، ص.40.

[8] علي رضا ، المختار في القواعد والإعراب (سورية : مكتبة دار الشرق، د.ت) ، ص. 33.

[9] جرجس عيسى الأسمر. قاموس الإعراب (بيروت: دار العلم للملايين، 1986) ص. 138.

وألما، ولام الأمر والدعاء، و(لا) في النهي والدعاء، وإن، وما، ومن، ومهما، وإذما، وأي، ومتي، وأين، وأيان، وأنى، وحيثما، وكيفما، وإذا في الشعر خاصة.[10]

وفى القرآن قد يقترن الفعل بفاعله ، من العلم أو الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الملائكة أو الجن حتى الشيطان. وكيف لو كان فى الجمل التي تصبح الفاعلَ والمفعولَ هو لفظ الشيطان؟ ما معنى كلمات الله التي تفسر الكلمات الشيطانية والأفعال المصاحبة لها فى القرآن الكريم؟ حوالى 79 آية القرآن تتكلم عن الشيطان وعمله و 43 آية تستعمل بالفعل المضارع.

وأما الشيطان فيدعو الناس إلى الظلمات دائما. والشيطان جاء من الْإِنْسِ وَالْجِنّ. ومن الجنّ شياطين، ومن الإنس شياطين يوحي بعضهم إلى بعض،كما قال قتادة: وبلغنى أن أبا ذر كان يوما يصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلّم "تعوذ يا أبا ذر من شياطين الإنس والجن" فقال: "أو إن من الإنس شياطين؟" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "نعم".[11]

وأما شياطين الإنس فالشياطين التي تضلُّ الإنس، ابن جرير من هذا أن المراد بشياطين الإنس عند عكرمة والسدى الشياطين من الجن الذين يضلُّون الناس، ثمّ الشيطان من الجن يعني إبليس قد وعد الله سبحانه وتعالى بتضليل بني آدم من حلقة الناس، فسوف يكونون أن يخرجوهم من النور إلى الظلمات حتى يكون هناك جزء من المجموعة البشرية فى النار. كما جاء فى القرآن الكريم سورة الأعراف كما يلى:

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (الأعراف: 16-17)

[10] أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي. متن الآجرومية في النحو (دار السميعي، 2008) ص. 10.

[11] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الثاني ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م) ، ص. 158.

وأن المراد بالشيطان هو كل مخلوق أو شخصية سيئة يجعل الناس بعيدا عن الحق وطاعة الله ورسوله. هذا هو الشر والإثم والكفر والشخصيات السيئات الأخرى التي تقود الناس إلى الضلال.[12]

وبالإشارة إلى الوصف السابق، يمكن القول أن فهم الشيطان ووضعه كمخلوق الله شاملا يحتاج إلى اهتمام دقيق. لأن الشيطان من الإنس فهي الشياطين التي تضلُّ الإنس، وشياطين الجنّ تضل الجن وتعيش فى وسط الناس وأحيانًا لا يحس عليهم. وبعدما إلتفات إلى مناقشة هذا المخلوق، سيؤدي إلى أزمة الإيمان وانحطاط الأخلاق أن تحدث بمجتمع الذي يقال آمنا بالله.

وبالمثل على الأحجية عن جوهر ووجود الشيطان فى القرآن وغرض من خلقه وعمل يقوم به فى الأرض كما بحثنا السابق، وبالطبع لا يمكن الإجابة عليها كاملا إلا يفحصها من طريق البحث اللغوي يتضمن دراسات دلالية منها تتعرف أصول المفردات، وتزمع موقيع الكلمة في الجملة ، وتتم دراسة الدلالة فى تحليل معنى الكلمات التي تشمل أفعاله الموضحة فى القرآن. كما عرف في خلفية البحث السابقة، فتسبك الباحثة عن مشكلات البحث كما يلي:

1. كيف كان تصنيف ألفاظ الشيطان فى القرآن الكريم؟
2. كيف كانت دلالة الفعل المضارع المقترن بلفظ الشيطان فى القرآن الكريم ؟

الباب الثاني: نظرية البحث

1. الفعل المضارع

الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل فى الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بد أن يكون مبدوءا بحرف من أحرف المضارعة وهى الهمزة والنون والياء والتاء. [13]

---

[12] قريش شهاب، الشيطان في القرآن "العليل و الغيب" (المطبع الرابع؛ لينتير هاتي: تجيفوتات، 2013) ، ص.67-68.

[13] على الجريم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (مجلد 1; بيروت : المكتبة اللغوية ، د.ه)، ص. 16

يؤخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة عليه ، وهي الهمزة والنون والياء والتاء، وجمعت في قولهم : أنيت.[14]

2. الأزمنة في الفعل المضارع[15]

وتنقسم الأزمنة في الفعل المضارع إلى اثنتا عشرة نوعا كما ذكر في كتاب معاني النحو وهي: الدلالة على الحال والإستقبال، ودلالته على الحال تنصيصا، ودلالة على الإستقبال تنصيصا، والدلالة على حدث مستقبل بالنسبة الى حدث مستقبل قبله، ودلالة على الماضى وذلك في مواضع منها، والدلالة على الإستمرار التجددي، الدلالة على الحقيقة من حيث هي غير مقيدة بزمن، الدلالة أن الفعل حاصل وهو مستمر لم ينقطع، الدلالة على مقاربة حصول الفعل، والدلالة على تلبس حصول الفعل بوقت من الأوقات، والدلالة على الدخول في زمن معين، والدلالة على تقليل حصول الفعل، وذلك إذا سبق الفعل المضارع بما يدل على التقليل.

3. استعمالات الفعل المضارع[16]

a. يستعمل الفعل المضارع للدلالة على معناه، وهو وقوع الحدث في الحال، أو في الإستقبال، وهذا هو الأصل نحو (أدرسُ كل يوم) و (أنا أقوم بواجبي).
b. قد يخرج الى الإنشاء وذلك كما في الدعاء، نحو (يغفر الله لكم) يوسف: 92. و (يرحمك الله).

والأمر، نحو (والمطلقات يتربّصن بأنفسهن ثلاثة قروء) البقرة 227. أي ليتبصن.

النهي، نحو قوله تعالى (وإذ أخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم) البقرة: 84. بمعنى لا تسفكواظن ونحو (لا يكره المرء في الدين) بالرفع، ومعناه النهي أي لا تكرهوا، وقد أخرج مخرج، الخبر للدلالة على أن هذا هو الوضع الطبيعي، وان هذا هو الذي يحصل.

---

[14] محمد عبد الخالق عضيمة. المغني فى تصريف الأفعال (مجلد 1; القاهرة : دار الحديث ، 2012)، ص. 263

[15] اضل صالح السمرائي. معاني النحو (عمان؛ دار الفكر،2000)، ص.330

[16] فاضل صالح السمرائي. معاني النحو (عمان؛ دار الفكر،2000)، ص. 333-334

جـ. يستعمل للدلالة على مشارفة وقوع الفعل كما مر في الماضي، نحو قوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم) البقرة:240. أي والذين يشارفون الموت، وترك الأزواج يوصون وصية.

c. ارادة الفعل نحو (متيى تقم الى الصلاة فتوضأ) والمعنى متي اردت القيام الى الصلاة والا كان الوضوء بعد القيام الى الصلاة، ونحو (متى تقرأ القرآن فاستعذ بالله) أي اذا اردت ذلك.

4. مفهوم الدلالة

كان لفظ "سيمانتيك" مأخوذ من اللغة الإغريقية *sema* (الاسم) بمعنى العلامة أي الرمز. وفعله *semaino* يعني به إعطاء الرمز. وجد هذا المصطلاح منذ قرن 17 حسب طبقات الدلالية الفلسفية. قال ابن فارس في كتاب دراسات في فقه اللغة، المعنى اللغوي: "الدال واللام أصلان، احدهما: إبانة الشيع بأمارة تتعلمها"

وقال الزمخشري في كتاب دلالة الألفاظ، "دلة على الطريق، وهو دليل المفازة، وأدللت الطريق اهتديت إليه". وقد عرّف الجرجاني في كتاب طبقات النحويين واللغويين،الدلالة بأنها: "كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء أخر، والشيء الأول هو: الدال، والثاني هو المدلول".

ويذكر علماء مجمع اللغة في سر صناعة الكتاب، "دل عليه، وإليه-دلالة: أرشد. ويقال: دله على الطريق ونحوه: سدّده إليه". فهذه الشواهد تبين أن معنى كلمة "الدلالة" الهداية والإرشاد[17] يعرف بعضهم بأن دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا حمل المعنى.[18] علم الدلالة مختص بدراسة المعنى الذي تدل على الكلمة، أو العبارة، أو الجملة التي تحمله، بوصفه اللفظة التقنية المستعملة للإشارة إلى دراسة المعنى.[19]

---

[17]عيد المنعم طوعي بشناتي، دلالة الألفاظ دراسة تحليلية وتطبيقية لمفهوم وأنواع دلالة الألفاظ (لبنان: جامعة الجنان، دون تاريخ)، ص. 6

[18]مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة : علم الكتاب ، 1998)، ص. 11

[19]هدي نهر ، علم الدلال التطبيقي في التراث العربي (الأردن: دار الأمل : 2007 م)، ص. 27

تعريف الفرابي لعلم الدلالة بأنه الدراسة التي تنتظم وتتناول الألفاظ ومدلولاتها، وتتبع سنن الخطاب والتعبير لتقنينه وتقعيده.[20] والدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الاول هو الدال ، والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النصّ، وإشارة النصّ، واقتضاء النصّ.[21]

5. أنواع الدلالات

بناء على رأي إبراهيم انيس في كتابه دلالة الألفاظ، ويشرح الدلالة إلى خمسة أقسام وهي: الدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة النحوية، والدلالة المعجمية، والدلالة الإجتماعية.

a. الدلالة الصوتية وهي الدلالة التي تتعلق بأصوات اللغة العربية التي تمتاز بتوزعها في مدرة النطق المكون من الشفتين ، ومخج الأصوات اللغوية ومقابلة بعض الأصوات اللفظين واختلافهما في صوت واحد، نحو قضم وخضم. مثلا: الكلمة كرُم و كرَمَ، وكرُم بمعنى الفعل، وكرَم بمعنى الإسم.
b. الدلالة الصرفية وهي الدلالة الصرفية تتعلق بتغيير صيغ وموازين التصريفية، نحو درس ودرّس والدّارس والمدروس وغير ذلك. إن الوحدات الصرفية المقيدة تتعدد في الكلمة الواحدة بحسب قابلية الكلمة على التجزئة إلى وحداتها ،فيحصل ان للكلمة وحدة صرفية أو وحدات، والغالب أن يكون أحد الوحدات حرا والبقية مقيدة، وهو ما يطلق عليه الكلمة المتعددة المورفيمات أو الكلمة المركبة. وهذه المقيدات تظهر على ثلاثة أشكال: -السوابق وهي جمع سابقة، وهي زائدة تسبق الجذر وتربط به ارتباطا وثيقا حتى تصبح واياه ككلمة واحدة من نحو: أجلس، نجلس، تجلس. - الأحشاء أو المقحمات وهي جمع حشو، وهي زائدة داخل الجذر، كالف فاعل نحو: جالس. - اللواحق وهي جمع لاحقة، وهي زائدة تلحق الجذر وترتبط به

[20] منقور عبد الجليل، علم الدلالة (دمشق : 2001)، ص. 31

[21] فايز الداية، علم الدلالة العربية بين النظرية والتطبيق (دمشق: دار الفكر، 1996)، ص. 8

ارتباطا وثيقا،كالنسب، والتأنيث، والجموع وغيرها، نحو: جلست، جلستا، جلسوا

c. الدلالة النحوية وهي الدلالة النحوية تتعلق بالقواعد النحوية، والدلالة المحصّلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي مثل الفعل والفاعل والمفعول، نحو الفرق بين المتعدي واللازم. كما أشار عبد القاهر الجرجانيّ في كتابه (دلائل الإعجاز) أنّه: "لا يُتصوّر أن يتعلّق الفِكر بمعاني الكَلِم أفراداً ومُجرّدة من معاني النّحو"، وقد قصد الجرجانيّ بجُملته هذه أنّ الّلفظة لا يكفي أن تَرِد لوحدها لتُعطي المعنى، إنّما وُجودها داخل تركيب ما هو ما يُكسبها معناها، وفيما يلي أمثلة على الدّلالة النّحويّة.[22] وكل وكل الكلمة تملك المعنى ذاته في يضع في كل موقع و يعمل بموقعه في الجملة مثل:

1. الجملة "ما أحسن أحمد". و (ما) حرف نفي، نفى كلمة "أحسن" من الفاعل أحمد
2. الجملة " ما أحسن أحمدا". و (ما) حرف تعجب، و "أحسن" فعل التعجب، وأحمد مفعول به.
3. الجملة " ما أحسنُ أحمدٍ". و (ما) حرف استفهام، وهو مبتدأ، و "أحسن" مفعول به وهو مضاف، و "أحمد" مضاف إليه.

d. الدلالة المعجمية وهي من أنواع السيمانتيكية التي تبحث بها الألفاظ ومصادرها. وفيها تكشفها التطبيق لكل واحد لغوية التي تسمّى بالكلمة في العربية. وهو أصغر جزء من أجزاء قواعد اللغة حيث يستقرّ معناه التصوريّ ولو بلا تعلّق بأي تركيب. وأما ليكسيكال أيّ المعمجمية صفة من ليكسيكون المرادف بأجزاء اللفظ مع أن ليكسيم يرادف باللفظ. فكل وحدة

[22] نادية معتاقي ، إسهام الدارسين العرب المحدثين في إرساء أسس علم الدلالة(الجزائر؛ جامعة مولود معمري، 2015)، ص.31-34

من ليكسيكون يسمّى بليكسيم أي الوحدة الصوتية ذات المعنى. وهذه الدّلالة أحد أهمّ الأسباب في وُجود عدد هائل من المعاني في المُعجم العربيّ.

e. الدلالة الإجتماعية وهي الدلالة التي تأخذ الحياة الإنسانية وشعوره بعين الاعتبار في تعيين المعنى المراد، ويمكن حصرها بأنها تطور المعنى عبر الزّمن باعتبار تطوّر الإنسان. ومِثال ذلك إيراده لمعاني كلمة (الكلام) التي تطوّرت، فهو عند عوام النّاس مجموعة من الحروف والأصوات التي تخرج من المُتكلّم، وأنّه إذا زالت الأصوات ذهبت صفة الكلام عنه، ولكن مع تطوّر الإنسان اجتماعيّاً توسّع المفهوم إلى الخُطب المنقولة، والشِّعر الذي رُوي عن فُلان، والأحاديث النّبويّة، وغيرها، ومع عدم صدور أصوات عن هذه الأمور إلّا أنّها تُسمّى كلاماً. ويجب الإشارة إلى أنّ الدّلالة الاجتماعيّة للمُفردة تحتاج مدّة -لا بأس بها- لتتطوّر من معنى إلى آخر، وفيما يلي أمثلة على الدّلالة الاجتماعيّة.[23] وقال الآخرون، تنقسم الدلالة إلى سبعة أقسام وهي: الدلالة المعجمية، والدلالة التركيبية، والدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة النحوية، والدلالة المصطلحية، والدلالة السياقية.

الباب الثالثة: منهج البحث

1. نوع البحث

وأما الأهداف من هذه الدراسة فهي جميع الآيات القرآنية التي تحتوي بلفظ الشيطان، وكذلك الروابط بين لفظ الشيطان والفعل الذي يرتبط كلمة الشيطان فى القرآن الكريم. لذلك ، يطلق على هذا البحث فى المكتبة. البحث المكتبي هو كل الجهود المبذول لجمع المعلومات ذات صلة بالموضوع أو المشكلة قيد الدراسة فى مساحة المكتبة ، مثل الكتب والمجلات والملاحظات وغيرها.

[23] حميد عبد الحمزة عبيد الفتلي، أنواع الدلالة وطرق استعمالها في كتاب مفاهيم القرآن للسبحاني(العراق: جامعة بغداد)،ص. 2

2. تقريب البحث

وفي الإجابة عن هذه المشكلة، تستخدم الباحثة تقريب دلالية يعني دلالة معجمية وتستخدم دلالة نحوية لأن في هذه الدراسة يدرس عن الكلمات ومعنى الكلمات في الجمل و موقعها في آيات من القرآن الكريم.

3. مصادر البيانات وجمع البيانات

مصادر البيانات فى هذه الدراسة هي القرآن والكتب المتعلقة بهذا البحث، مثل الكتب النظرية أو الأعمال العلمية أو المصادر الأخرى . الطريقة المستخدمة فى جمع البيانات فى هذه الدراسة هي طريقة الإحالة .طريقة الإحالة هي الطريقة التي تتم من خلال الاستماع أو إيلاء اهتمام وثيق لما يقال أو يقرأه الناس .قسّم محمد طريقة الإحالة إلى 4 تقنيات، وهي: تقنيات الاستماع الماهرة ، وتقنيات الاستماع الحر، وتقنيات التسجيل ، وتقنيات تدوين الملاحظات. وتقنيات التسجيل وهي

a. تقرأ بعناية من الآيات التي تحتوي بلفظ الشيطان فى القرآن الكريم؛
b. يحيط علما رقم الصفحة ويؤكد على النص الذي يحتوي بلفظ الشيطان الوارد فى القرآن الكريم
c. أعد التحقق من رقم الصفحة المحتوية بلفظ الشيطان الذي تم العثور فيه من قبل.
d. جمع كل البيانات التي تحتوي لفظ الشيطان عن طريق كتابة النص باستخدام حاسب إلكترونيّ
e. مطابقة نتائج الآية التي تحتوي لفظ الشيطان مع تطبيق القرآن فى تطبيق مكتبة شاملة وطباعة جميع البيانات التي تم جمعها.

4. طريقة معالجة وتحليل البيانات

تحليل البيانات عند محمد[24] هو تحديد وجمع أنماط أو فئات أو مواضيع ، التركيز ، أو المشاكل التي تتفق مع أهداف البحث. وأما تحليل البيانات المستخدم فى هذا

[24] محمد، منهج بحث اللغة (المطبع الأول؛ جوغجاكارتا: الروز ميديا، 2014) ، ص. 222.

البحث فهي: تحليل المفردات (لتحليل أصول المفردات من الفعل المضارع المقترنة بلفظ الشيطان) ، وتحليل النحو (لتحليل الموقع ومحل الإعراب من ألفاظ الشيطان فى الجمل)، وتحليل معنى دلالية هناك عدة خطوات تم اتخاذها فى هذا البحث تشير إلى الخطوات البحثية المقترحة من سوغييون[25]، والتي تشمل تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم / التحقق من الخلاصة:

الباب الرابع: نتائج البحث

1. تصنيف الأفعال المضارعة المقترنة بلفظ الشيطان في بعض الآيات من القرآن الكريم.

a. اما إذا ألفاظ الشيطان والشياطين تصير الفاعل من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن كيفية الشياطين من الجن والإنس يحثّ الناس إلى الظلمات والنار.
b. واما إذا ألفاظ الشيطان والشياطين تصير المفعول به من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن منع اتباع الشياطين وخطواتها وعن عبادتها.
c. واما إذا ألفاظ الشيطان تصير المبتدأ من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن كيفية الشيطان يدعو الناس للفقر والفحشاء، ويُخيف الناس من غير الله.
d. واما الأفعال المضارعة إذا اقترنت بلفظ الشيطان وتكون ألفاظ الشيطان مجرورا بعدها، فتبحث تلك الآيات عن كيفية طريقة ابتداع فتنة الشيطان، وكيفية طريقة استعاذة من الشيطان.

[25] سوغييونو، منهج بحث التعليم (المطبع العشرون؛ باندونج: ألفبيت، 2014) ، ص. 337-341.

2. معني الأفعال المضارعة إذا اقترنت بلفظ الشيطان في القرآن الكريم.

وأما الأفعال المضارعة المقترنة بلفظ الشيطان التي توجد في القرآن الكريم ومعانيها، ولتوضيح ما فمقروء في رسم بياني كما يلي:

رسم بياني (4.1) من صيغة الأفعال المضارعة المقترنة بلفظ الشيطان ومعانيها في القرآن الكريم.

رقم	الفعل المضارع	وزن الكلمة	معن الكلمة في المعجم	معنى الكلمة وبيانها
1.	ما تَتْلُوْا	تلا- يتلو- تلاوة	قَرَأَ قِرَاءَةً، وتَبِعَ، تَرَكَ، تَخَلَّى عَنْ، طَرَدَ[26]، اِتَّبَعَ، تَخَلَّفَ، اِشْتَرَى، خَلَدَ، أَخْبَرَ، قَرَأَ، يُرَتِّلُ، تَأَخَّرَ وَبَقِي[27]، تُحَدِّثُ، تَقُصُّ[28].	تتبع أو تقرأ[29] لأن الشيطانُ تُحَدِّثُ وتَقُصُّ، كَمَا قَالَ عَزّ وَجَلَّ: واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان: قال عطاء: على ما تُحَدِّثُ وتَقُصُّ.[30] ولكن في هذه الآية، ذكرتْ كلمة "تتلوا" متعلق بحرف –على- وهذه

[26] معجم الرائد، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[27] معجم الوسيط، معجم الغني، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[28] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الرابع عشر: بيروت؛ دار صادر، 1863 م) ص. 104.

[29] أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الألوسي البغدادي، تفسير روح المعاني (المجلد الأول: بيروت؛ دار التراث العربي، 1999م)ص. 102.

[30] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الرابع عشر: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 104.

				تحتوي الى معنى "تقرأ بالباطل أو بالكذب"[31]
2.	يُعَلِّمُونَ	علَّمَ- يعَلِّمُ- تَعْلِيْمًا	سَمَهَا بِسِيْمَا الْحَرْبِ،[32]، جَعَلَ، سَمَى[33]، جَعَلَ يَعْرِفُ[34]	أمر غريب يشبه الخارق[35] مثل قولا كالرقى التي فيها ألفاظ الشرك ومدح الشيطان وتسخيره، وعملا كعبادة الكواكب، والتزام الجناية وسائر الفسوق وغير ذلك.[36]
3.	لَا تَتَّبِعُوْا	اِتَّبَعَ- يَتَّبِعُ- اِتِّبَاعًا	اِئْتَمَّ به وعَمِلَ بما فيه، ولا يطلبنكم.[37]	لا تعتقدوا به وتستنوا بسنته فتحرموا الحلال وتحلل الحرام.[38] إنه لكم عدو مبين.

[31]أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الأول ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م)

[32] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الثاني عشر: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 419.

[33] معجم الوسيط، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[34] معجم الغني، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[35]أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الالوسى البغدادى ، روح المعاني (الطبعة الأولى؛ كتاب المقدمة : بيروت : دار إحياء التراث العربي، 1999م) ، ص. 460.

[36]أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الالوسى البغدادى ، روح المعاني (الطبعة الأولى؛ كتاب المقدمة : بيروت : دار إحياء التراث العربي، 1999م) ، ص. 460.

[37] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الثامن: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 28.

[38] أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الألوسي البغدادي، تفسير روح المعاني (المجلد الأول: بيروت؛ دار التراث العربي، 1999م)ص. 596.

4.	يَتَّخِذِ	اِتَّخَذَ- يتَّخِذُ- اِتِّخَاذًا	كَسَبَ ، أُلْزِمَ[39]، جعل له، صيَّرَ، إستكان، خضعَ، اعتمد.[40]	يعادي الرحمن[41] لأن من والى الشيطان عدى الرحمن، ومن عادى الرحمن تم له والله أعظم الخسران.
5.	يَعِدُ	وَعَدَ – يَعِدُ- عِدَةً	هدَرَ أو رَجَي خَيْرَهَا[42]، مَنَّاه بِهِ أو هَدَّدَه به[43] وذُكر أيضا في معجم لسان العرب كما يلي: قال الجوهري: الوعدُ يستعمل في الخير والشرّ[44]	يخوِّفُ[45] لأن كل تشجيع الشرّ يُشير على الشيطان والشيطان يخوفكم الفقر لتمسكوا ما بأيديكم فلا تنفقوه في مرضاة الله.
6	يَأْمُرُ	أَمَرَ- يَأْمُرُ-	قَبِلَ أَمْرَهُ.[46]	الإغراء والحث عليه لأن الشيطان يمنع الناس أن

[39] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الثامن: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 475.

[40] معجم الرائد، معجم الغني، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[41] أبي بكر جابر بن الجزائري ، ايسر التفاسير (الطبعة الرابعة: المجلد الأول؛ الدار العالمية، 2013م) ص. 346 .

[42] معجم الرائد، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[43] معجم الوسيط، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[44] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الثالث: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 463.

[45] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الأول ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م) ، ص. 304.

[46] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الرابع: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 26-27.

		أَمْرًا		ينفقوا الجيد من أموالهم. ويحث بالفحشاء، كما ذكر أن الفحشاء سائر المعاصي وحملها على الزنا.[47] أو فيما ذكر في تفسير ابن كثير، أن المراد بالمعصية هي نهيه إياكم عن الإنفاق خشية الإملاق، بأمركم بالمعاصى والمآثم والمحارم ومخالفة الخلاق.[48]
.7	يُخَوِّفُ	خَوَّفَ- يخّوِّفُ- تخويِ فا	يجعلُكُمْ تخافون أولياءه وقال ثعلب: معناه يخوفكم بأوليائه.[49]	الشيطان يُرْهِبْكُمْ بأولياءه[50] يهومكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة.[51] وقال آخرون: معنى ذلك: إنما ذلكم الشيطان يعظّم أمر

[47]أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الالوسى البغدادى ، روح المعاني (الطبعة الأولى: الجزء الثاني؛: بيروت : دار إحياء التراث العربي، 1999م) ، ص. 55.

[48] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الأول ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م) ، ص.304.

[49]أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد التاسع: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 99.

[50] تفسير الطبري.6581

[51] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الأول ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م)، ص.73.

				المشركين أيها المنافقون في أنفسكم فتخافونه.
.8	أُعِيذُ	أَعَاذَ- يُعِيْذُ	حَصَّنَهُ به وبأَسمائِهِ[52]، وقيل في معجم الغني: أعاذه بالله: حصَّنَهُ به ذوحفظه[53]	أَمْنَعُهَا وَأُجِيْرُهَا بِحِفْظِكَ[54] حتي قال رسول الله (ما من مولود يولد إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه إياه إلا مريم وابنها.[55]
.9	يَنْزَغَنَّ	نَزَغَ يَنْزَغُ- نَزْغًا	أغرى وأَفْسَدَ وحمل بعضهم على بعض[56]	يَغْضَبَنَّ[57] لأن، إما يغضبنَّكَ من الشيطانِ غضب يصدك عن الإعراض عن الجاهل ويحملك على مجازاته.[58]

[52] معجم الرائد، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[53] معجم الغني، (نُقِلَ من المعجم المعاني لكل رسمٍ معاني، عربي عربي)

[54] أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد الألوسي البغدادي، تفسير روح المعاني (المجلد الثاني: بيروت؛ دار التراث العربي، 1999م)ص. 182.

[55] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الأول ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م) ، ص. 338.

[56] أبي الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب (المجلد الثامن: بيروت، دار صادر، 1863 م) ص. 454-455.

[57] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الثاني ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م) ، ص. 267.

[58] أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (الجزء الثاني ؛ بيروت : مكتبة النور العلمية، 1991م) ، ص. 267.

الباب الخامس: الخاتمة

وبناء على التصوير في الأبواب المتقدمة، هذا استخراج من المادة حاويًا لخصائص هذا البحث كما يلي:

1. أنه توجد اثنتان وستون فعلا مضارعا في ثلاثة وأربعين آيات قرآنية التي اقترنتْ بلفظ الشيطان.
2. جاءت كلمة الشيطان ظاهرا تكون فاعلا من الفعل المضارع عشر (10) مراتٍ في كل آيات قرآنية التي اقترنتْ بلفظ الشيطان، ومرتين اثنتن (2) بلفظ الشياطين، وأما من صيغة الضمائر فتكون كلمة الشيطان والشياطين فاعلا من الفعل المضارع واحد وثلاثين (31) مرةً في كل آيات قرآنية التي اقترنتْ بلفظ الشيطان. وجاءت كلمة الشيطان مبتدأً مرتين اثنتين (2). وجاءت كلمة الشيطان مفعولا اثنتا عشرة (12) مرةً، وثلاث (3) مراتٍ مباشرة كمفعوله، و تسع (9) مرات من صيغة مضاف إليه. وجاءت كلمة الشيطان مجرورا في الآيات القرآنية المقترنة بالفعل المضارع سبع (7) مرات.
3. وإذا ألفاظ الشيطان والشياطين تصير الفاعل من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن كيفية الشياطين من الجن والإنس يحثّ الناس إلى الظلمات والنار.
4. وإذا ألفاظ الشيطان والشياطين تصير المفعول به من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن منع اتباع الشياطين وخطواتها وعن عبادتها.
5. وإذا ألفاظ الشيطان تصير المبتدأ من الأفعال المضارعة فتبحث تلك الآيات عن كيفية الشيطان يدعو الناس للفقر والفحشاء، ويُخيف الناس من غير الله.
6. واما الأفعال المضارعة إذا اقترنت بلفظ الشيطان وتكون ألفاظ الشيطان مجرورا بعدها، فتبحث تلك الآيات عن كيفية طريقة ابتداع فتنة الشيطان، وكيفية طريقة استعاذة من الشيطان.
7. وبالإجمال هذا البحث يوضح عن اختيار الكلمة في الآيات المضارعية المقترنة بلفظ الشيطان في القرآن الكريم. ومن خلال فهم هذه الأفعال متعمدة لتثقيف

العناية والحيطة والتجاء من شياطين الجن والإنس المستعمل في الحياة لكي تكون حياتنا آمنة ومصفحة من الله دائما أبدا.

المراجع

ابن كثير الدمشقي، أبي الفداء الحافظ. *تفسير القرآن العظيم* . الجزء الثاثي. بيروت: مكتبة النور العلمية، 1991م.

الأسمر، جرجس عيسى. *قاموس الإعراب*، بيروت: دار العلم للملايين، 1986.

الألوسي البغدادي، أبي الفضل شهاب الدين السيد محمد، تفسير روح المعاني، المجلد الأول؛ بيروت: دار التراث العربي، 1999م.

بشناتي، عيد المنعم طوعي. *دلالة الألفاظ دراسة تحليلية وتطبيقية لمفهوم وأنواع دلالة الألفاظ*، لبنان: جامعة الجنان، د.ت.

الجريم، على و مصطفى أمين. *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*. مجلد 1. بيروت: المكتبة اللغوية، د.ت.

الجزائري، أبي بكر جابر بن. ايسر التفاسير، الطبعة الرابعة؛ المجلد الأول: الدار العالمية، 2013م.

الجليل، منقور عبد. *علم الدلالة*. دمشق : 2001.

الداية، فايز. *علم الدلالة العربية بين النظرية والتطبيق*. دمشق: دار الفكر، 1996.

رضا، علي. *المختار فى قواعد الإعراب*، سورية : مكتبة دار الشرق، د.ت.

سوغييونو، *منهج بحث التعليم*. المطبع العشرون؛ باندونج: ألفبيت، 2014.

السمرائي، فاضل صالح. *بلاغة الكلمة في التعبير القرآني*. بغداد : مكتبة النهضة، 2006م.

السيوطى، جلال الدين. *الإتقان في علوم القرآن*، بيروت: دار الفكر، 1979.

شهاب، قريش. الشيطان في القرآن "العليل و الغيب"، المطبع الرابع؛ لينتير هاتي: تجيفوتات، 2013.

الصنهاجي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود. *متن الآجرومية في النحو*، دار السميعي، 2008.

القطان، مناع. *مباحث فى علوم القرآن*، القاهرة: مكتبة وهبة الأشارع الجمهورية ، 1995.

عضيمة، محمد عبد الخالق. *المغني فى تصريف الأفعال*، مجلد 1; القاهرة: دار الحديث ، 2012.

عمر، مختار. *علم الدلالة*. القاهرة: علم الكتاب ، 1998.

الفتلي، حميد عبد الحمزة عبيد. *أنواع الدلالة وطرق استعمالها في كتاب مفاهيم القرآن للسبحاني*، العراق: جامعة بغداد، د.ت.

فياض، سليمان. *النحو العصري*، مركز الأهرام: 1995.

قاسم، عمرة. لغوي القرآن. مكاسر: جامعة علاء الدين، 2012.

محمد، *منهج بحث اللغة*. المطبع الأول؛ جوغجاكارتا: الروز ميديا، 2014.

معتاقي، نادية. *إسهام الدارسين العرب المحدثين في إرساء أسس علم الدلالة*، الجزائر؛ جامعة مولود معمري، 2015.

نهر، هدي. *علم الدلال التطبيقي في التراث العربي*. الأردن: دار الأمل : 2007 م.